

القرار ٢١٦٦ (٢٠١٤)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٧٢٢١ المعقودة في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤

إن مجلس الأمن،

إذ يشجب إسقاط طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الماليزية في رحلتها الدولية MH17 يوم ١٧ تموز/يوليه في مقاطعة دوناتسك بأوكرانيا، مما أودى بحياة جميع المسافرين وأفراد طاقم الطائرة الـ ٢٩٨ الذين كانوا على متنها،

وإذ يؤكّد من جديد قواعد القانون الدولي التي تحظر أعمال العنف التي تمثل تهديدا لسلامة الطيران المدني الدولي، ويشدد على أهمية محاسبة المسؤولين عن انتهاكات هذه القواعد،

وإذ يشير إلى بيانه الصحفي المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٤،

وإذ يشدد على ضرورة إجراء تحقيق دولي كامل ودقيق ومستقل في الحادث، وفقا للمبادئ التوجيهية التي تنظم الطيران المدني الدولي، وإذ يلاحظ في هذا الصدد الدور الحيوي الذي تقوم به منظمة الطيران المدني الدولي في التحقيق في حوادث وأحداث الطائرات، وإذ يرحب بقرار منظمة الطيران المدني الدولي بإيفاد فريق للعمل في هذا التحقيق بالتنسيق مع المكتب الوطني الأوكراني للتحقيق في أحداث وحوادث الطائرات المدنية، إثر طلب مساعدة قدمته أوكرانيا إلى منظمة الطيران المدني الدولي وجهات أخرى،

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء قيام مجموعات مسلحة في أوكرانيا بإعاقة وصول سلطات التحقيق المختصة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبعثة الرصد الخاصة في أوكرانيا، وممثلي المنظمات الدولية المعنية الأخرى التي تساعد في التحقيق وفق إجراءات



منظمة الطيران المدني الدولي وغيرها من الإجراءات المتبعة، إلى موقع تحطم الطائرة فوراً، وفي ظروف من الأمن والسلامة، وبدون عراقيل،

١ - يدين بأشد العبارات إسقاط طائرة الخطوط الجوية الماليزية في رحلتها MH17 يوم ١٧ تموز/تموز في مقاطعة دوناتسك بأوكرانيا مما تسبب في حادث أليم أودى بحياة ٢٩٨ شخصا؛

٢ - يعرب من جديد عن أعمق مشاعر تعاطفه وتعازيه لأسر الضحايا في هذا الحادث ولشعوب وحكومات بلدان الضحايا؛

٣ - يؤيد الجهود الرامية إلى إجراء تحقيق دولي كامل ودقيق ومستقل وفقاً للمبادئ التوجيهية التي تنظم الطيران المدني الدولي؛

٤ - يعترف بالجهود التي تبذلها أوكرانيا، التي تعمل بشكل منسق مع منظمة الطيران المدني الدولي وغيرها من المنظمات والخبراء الدوليين، بمن فيهم ممثلو دول الحادث والتسجيل والتشغيل والتصميم والصنع، وكذلك الدول التي فقدت رعاياها في حادث الرحلة MH17، لإجراء تحقيق دولي في الحادث، وبهيب بالدول أن تقدم أي مساعدة تُطلب منها في إطار التحقيقات المدنية والجنائية المتصلة بهذا الحادث؛

٥ - يعرب عن قلقه العميق إزاء التقارير التي تفيد بأن الوصول إلى موقع تحطم الطائرة محدود وغير كاف؛

٦ - يطالب الجماعات المسلحة التي تسيطر على موقع الحادث والمناطق المحيطة به الامتناع عن أي أفعال قد تغيّر الحقائق في الموقع، بما في ذلك الامتناع عن أي إتلاف للحطام، أو المعدات، أو الأنقاض، أو الأمتعة الشخصية، أو الجثث، أو تغيير مواقعها أو حالتها، والسماح فوراً لسلطات التحقيق المختصة، وبعثة الرصد الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وممثلي المنظمات الدولية المعنية الأخرى، بالوصول بشكل كامل وبدون عوائق وفي ظروف آمنة إلى ذلك الموقع والمناطق المحيطة به؛ وفق إجراءات منظمة الطيران المدني الدولي وغيرها من الإجراءات المتبعة؛

٧ - يطالب بالوقف الفوري لجميع الأنشطة العسكرية، بما فيها أنشطة الجماعات المسلحة، في المناطق المجاورة مباشرة لموقع تحطم الطائرة لكي يتسنى إجراء التحقيق الدولي في ظروف من الأمن والسلامة؛

٨ - يؤكّد على وجوب معاملة جثث الضحايا واستعادتها بكرامة واحترام وبروح مهنية، ويدعو جميع الأطراف إلى كفالة حدوث ذلك فوراً؛

- ٩ - يهيب بجميع الدول والأطراف الفاعلة في المنطقة أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع التحقيق الدولي في الحادث، بما في ذلك ما يتعلق بالوصول فوراً وبدون عوائق إلى موقعه، حسبما ورد في الفقرة ٦؛
- ١٠ - يرحب في هذا الصدد بالبيان الصادر في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٤ عن فريق الاتصال الثلاثي لكبار ممثلي أوكرانيا والاتحاد الروسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويطلب بالتنفيذ الكامل للالتزامات الواردة في ذلك البيان؛
- ١١ - يطلب بمحاسبة المسؤولين عن هذا الحادث وبأن تتعاون جميع الدول تعاوناً كاملاً في الجهود الرامية إلى كفالة تلك المحاسبة؛
- ١٢ - يحث جميع الأطراف في اتفاقية الطيران المدني الدولي على التقييد إلى أقصى حد ممكن بالقواعد والمعايير والممارسات الدولية المتعلقة بسلامة الطيران المدني الدولي، بغية منع تكرار هذه الحوادث، ويطلب بأن تمتنع جميع الدول والجهات الفاعلة عن القيام بأعمال عنف ضد الطائرات المدنية؛
- ١٣ - يرحب بعرض الأمين العام تعاون الأمم المتحدة الكامل في هذا التحقيق، ويطلب إلى الأمين العام تحديد الخيارات الممكنة لتقديم الدعم من الأمم المتحدة إلى التحقيق، وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن عن التطورات ذات الصلة؛
- ١٤ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.